

لتحريضه على الكراهية والعنف: الفيفا يوقف الرجوب لـ12 شهرا وغرامة 20 ألف دولار



24 أغسطس 2018 - 15:26

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة إيقاف رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب لـ12 شهرا عن المشاركة في أي مباراة أو مسابقة، وذلك على خلفية دعوته قبل شهرين لحرق قميص الأرجنتيني ليونيل ميسي في حال خوض منتخب بلاده مباراة ودية ضد "إسرائيل" في القدس المحتلة.

وذكر فيفا في بيان أن "لجنة الانضباط عاقبت رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب بالإيقاف لـ12 شهرا وغرامة 20 ألف فرنك سويسري (نحو 20 ألف دولار أميركي) لمخالفة المادة 53 (التحريض على الكراهية والعنف) من قانون الانضباط، بعد تصريحات إعلامية حث فيها مشجعي كرة القدم على استهداف الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم وحرق قمصان وصور (اللاعب) ليونيل ميسي".

وكان الاتحاد الدولي فتح إجراء تأديبيا بحق الرجوب في حزيران/يونيو، بعدما تقدم الاتحاد الاسرائيلي برسالة احتجاج إثر إلغاء مباراة "إسرائيل" والأرجنتين التي كانت مقررة في التاسع من الشهر نفسه ضمن استعدادات المنتخب الأرجنتيني للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا.

وبرر الاحتلال الإسرائيلي إلغاء المباراة بـ "تهديدات واستفزازات" الجانب الفلسطيني بحق ميسي نجم نادي برشلونة الإسباني.

واعتبر الاتحاد الدولي في بيانه اليوم أن لجنة الانضباط وجدت أن تصريحات الرجوب "حرضت على العنف والكراهية، وبالتالي فرضت العقوبات المذكورة".

وأوضح فيفا أن إيقاف الرجوب الذي يصبح ساري المفعول بدءا من اليوم "يشمل المشاركة في أية مباراة أو مسابقة مستقبلية في الفترة المحددة. وبالتالي، لن يتمكن الرجوب من حضور مباريات أو مسابقات كرة القدم بأي صفة رسمية، ويشمل ذلك -من بين أمور أخرى- المشاركة في أنشطة إعلامية في الملاعب أو محيطها خلال أيام المباريات".

وكان الرجوب قد قال في الثالث من حزيران/يونيو بعد تقديم رسالة احتجاج الى الممثلة الأرجنتينية في رام الله "ميسي هو رمز للمحبة والسلام (...). نطالبه ألا يكون جسرا لتبويض وجه الاحتلال".

وأضاف "سندأ حملة ضد الاتحاد الأرجنتيني نستهدف فيها ميسي شخصا الذي يحظى بعشرات الملايين من المعجبين في الدول العربية والاسلامية (...). سنستهدف ميسي ونطالب الجميع بأن يحرق القميص العائد له ويحرق صورته ويتخلى عنه".

وبعد إعلان إلغاء المباراة، اعتبر الرجوب أن تلك الخطوة تعد بمثابة "بطاقة حمراء" في وجه الدولة العبرية، في حين اعتبرت إسرائيل خضوعاً "للذين يضمرون الكراهية لها" بحسب وزير جيش الاحتلال أفغدور ليرمان.